

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

إليه المسرات أبكارها وفارقت إليه الطير أوكارها فقال يصف [الزجر] لم تر عيني مثله ولا ترى أنفـس في نفسـي وأبـهى منظرا إذا تردى وشبه المصورا من حوك صنعاء وحوك عبقرنا ونسج قرقوب ونسج تسترا خلت الربيع الطلق فيه نورا كأنما الإبريق حين قرقرا قد أم لثم الكأس حين فغرا وحشية ظلت تناغي جؤذرا ترضعه الدر ويرنو حذرا كأنما مج عقيقا أحمرنا أوفت من رياه مسكا أذفرا أو عابد الرحمن يوما ذكرا فـنم مسكا ذكره وعنبرا الطافر الملك الذي من طفرا بقره نال العلاء الأكبرا لو أن كسرى راءه أو قيصرنا هـلل إكبـارا له وكبرا تبدي سماء الملك منه قمرا إذا حجاب المجد عنه سفرا يا أيها المنضي المطايا بالسرى تبغى غمام المكرمات الممطرنا وصف المتنزهات من ترجمة ابن العطار 149 وصف المتنزهات من ترجمة ابن العطار وقال الفتح في ترجمة الأديب أبي القاسم بن العطار ما صورته هو أحد أدباء إشبيلية ونحاتها العامرين لأرجاء المعارف وساحاتها لولا مواصلة راحاته وتعطيل بكره